

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام

بقلم الاستاذ محمد الفاطمي ابن الحاج

درس اللاءات

كم هي الدروس القاسية التي املتها اسرائيل على العرب ، ولكنهم لم يستفيدوا منها ولم يكن لهم رد فعل عليها ، ، ابتداء من الهجرة اليهودية الى فلسطين بعشرات الالاف ايام الانتداب ، وقيام الدولة الصهيونية في اعقاب الحرب العالمية الثانية على ارض فلسطين بين سمح وبصر الدول العربية الفاتحة حينذاك ، والحروب التي شنتها على المواطنين الفلسطينيين وبانتصار دائم عليهم وعلى امشركين فيها من الدول العربية ، وتحويل الانتصار الوحيد الذي كان للعرب سنة 1973 الى هزيمة بكيد يهودي معزز بمواقف التأييد من انصارها الدوليين المعروفين ويطول بنا الكلام اذا تتبعنا الانتصارات او الفتوحات التي حققتها اسرائيل على الاراضي العربية وانزعما العرب ويكفيها منها استدراج السادات الى زيارة القدس والتصالح مع المغتصبين الصهاينة وتطبيع العلاقات مع مصر ، وهي النكسة التي لا تضاعفها الانسكة قيام الدولة الصهيونية على ارض فلسطين :

ولننظر الان في درس جديد مما تجليه اسرائيل على العرب من حين لآخر وهو ما نطلق عليه درس اللات فكلنا يعلم ما انفصل عنه مؤتمر القمة في الخرطوم منذ بضع سنوات من رفض للمفاوضة مع اسرائيل والاعتراف بها والتعامل معها باي وجه الى اخره مما جعل الملاحظين السياسيين يسمون مؤتمر الخرطوم بمؤتمر اللات ، فكان السودان هو الذي مهد طريق اليهود اللاجنين الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة ، وكانت مصر هي اول المعترفين باسرائيل ، وهناك دولة متاخمة لدولة العدو لا تتحرش بها بحال وكان بينهما عقدا لعدم اتعدى مع احتلالها لجزء من ارضها :

واليوم تستقبل اسرائيل كاتب الدولة الامريكى في الخارجية جورج شولتز في جولته التي قام بها اخيرا لبعض دول الشرق الاوسط بلاءات تضاهي لاءات قمة الخرطوم وهي رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ورفض السلام العادل اي انذى ينظر في انصاف العرب ولو في المناطق المحتلة في حرب 1967 :

هذا الدرس الجديد سيهر كما مرت الدروس الاخرى وهو يقرر استمرار احتلال الضفة والقطاع والعمل على تجاهل الفلسطينيين ورفض عقد المؤتمر الدولي الذي لا نشك في انه سيكون لمصلحة اسرائيل كما المعنا لذلك في افتتاحية سابقة للميثاق ، وهكذا يتقدم اليهود ونحن نتأخر ، وكانوا يحرصون على مفاوضة الفلسطينيين واليوم يرفضونها ، وكل يوم ترذلون :

بانجع السبل وانفع الوسائل ممتلا قول الله تعالى في كتابه المبين الذي خطط منهج الدعوة والدعاة الى الله (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين) (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم) وكان يسلك مسلك المحاورة والمناقشة بالحق والانتفاع بالحق الواضحة الدافعة والبرهان النير الساطع ويجهر بالحق ولا يداعن فيه ولا يقابل السيئة بمثلها بل يعفو ويصفح ويحلم ولا ينتقم ولا يغضب لنفسه وانما يغضب اذا انتهكت حرمت الله تعالى وقد اثنى الله تعالى عليه في محكم كتابه بقوله : (بمأ رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفصوا من حولك :

ولقد صدع بما اقربه من اداء رسالة الاسلام وتبليغ دعوة الايمان والاخلاص والسلام وشعار المحبة والوحدة واللفة بين المجموعة البشرية والوثام فانتشرت دعوته في الافاق انتشرت السحاب في الاجواء وانتصرت رسالته للتوحيدية الحق الغراء على عقيدة الشرك والوثنية الباطلة : (وقل جاء الحق وزعق الباطل ان الباطل كان زهوقا) فهدى الله به الانسانية بعد الغواية الى صراط الحق والخير والرشاد والعدل والمساواة وفتح به قلوبا غلظا واعينا عميا واذانا صما والسنة بكما وايد الله تعالى دعوته وعزز رسالته بما تكرم به عليه من العجزة الكبرى الخالدة القرآن المبين والكتاب العزيز (الذي لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) (وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما) (ولقد اتيناك سبعا

التي منزلت ونزلت الى الحضيض الاسفل وبلغت النهاية في السوء والقبح والسقوط والضعف في غير ذلك من المجالات الحياتية : وفي احضان هذا المجتمع الموجود ولد الرسول الكريم وشع ثوره الوضوء فانار ارجاء مكة المكرمة الفياض واستبشر من كان يتربق بفارغ الصبر وحرار الشوق بعنه وظهوره لتجديد امر الدين واصلاحه وترقية المدارك وتنقية العقول مما علق بها من الخرافات والارغام وتحسين الخصال والسلوك والسيره وتتميم الاخلاق الكريمة ونشأو شب على الصدق والامانة حتى اشتهر بين قومه وعشيرته من القرشيين بمحمد الامين وكان كثير التامل وامعان النظر والتدبر في الملوك الاعلى ويقاطع المواسم الدينية والتجمعات المفاضة للدين والفترة التي كان يعقدها رجال قريش ورؤساءها وكان يقول : اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون :

وكانت شخصية العالمية العبقريه اللامعة تقسم بسماوات وتميز بميزات وكان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويغضب لغضبه وكان المثل الاعلى والرمز الكامل للصدق والامانة والحلم وكظم الغيظ والعفو والجود والوفاء بالعهد والسماحة قوي العزيمة رابط الجاش ثابت الجنان قوي الايمان بربه راسخ العقيدة مستقيما صامدا في موقفه ثابتا في ميده قوالا للحق لا تاخذ فيه لومة لائم امارا بالمعروف نها عن المنكر متواضعا يمسح راس اليتيم ويحاسن العبيد ويحن على المساكين ويعطف على المعوزين ويواسي المنكوبين وكان حريصا على اسلام قومه وسائر ابناء جلدته رحيم شوقا وقد اثنى عليه مولاه بذلك في آية الحرص فقال : لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ، وكان يدعو الى اعتناق دين الاسلام

اذا رجع للباحث الى كتب التاريخ الاسلامي الحافل ودواوين السيرة النبوية العطرة والقي نظرة فاحصة من خلالها على حياة نبي الاسلام ورسول الرحمة والسلام سبحانه محمد بن عبد الله الذي بعته الله رحمة للعالمين وهداية لخصاليق ومرشدا ودليلا خريتا للحائرين والجاهلين وجدان شخصية عظيمة فريدة فذة في تاريخ البشرية لا يجود الزمن بمثلها مرة اخرى تلكم الشخصية النبيلة التي ضربت اروغ الامثلة في الفضيلة والمثالية والسمو النفسي والعفة والكرم والطهر والصبر والحلم والوفاء والصدق والامانة ومكارم الاخلاق ومناقب الاعمال وحميد الخصال :

فقد كان صلوات الله وسلامه عليه احسن الناس خلقا وخلقا واشرفهم نسبا وكرمهم محتدا وازكاهم حسبا واكلهم ليمانا وارجحهم لبوا حصفهم فكرا واشدهم يقينا واكثرهم خوفا من الله تعالى وحييا ومرابطة له وتعلقا بدينه القويم واعظمهم معرفة به :

الى النسك والعبادة والخلوة طفلا ومكذا النجباء وكان المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية يعيش في جاهلية جهلاء وضلالة عمياء وفي فوضى واضطراب وقلق نفسي وبلبية فكر وذلك في ميدان السدين الذي شوحت مظاهره وحرقت معاصمه وافرغت روحه من محتواها الحقيقي ولجها الخالص قالت حالته الى عبادة الاصنام والوثان وفي ميدان المعاملة التي سادها دنس الفساد ودخن الظلم والاهاب والاستبداد والطمع والجشع والاستغلال لفرص ضائقة الفقراء وازمة المساكين اذ تفاحشت قضية الربا وشاع الميسر واكسل اموال الناس بالباطل وفي مجال الاسرة التي تفككت وابطها انحلت اواصرها والنظام العام للامة والاخلاق والمعادات

من توجيهات القرآن للشباب

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي تنظم مسابقة علمية حول الامام البخارى

العربية ويستحسن رقتها على الآلة وترسل الى الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي صندوق البريد 351 الرباط - المملكة المغربية ، وآخر أجل لقبول المشاركات هو فاتح شعبان 1407 هـ ابريل 1988 :

خامساً - ستكون لجنة من كبار الاساتذة المختصين للإشراف على الابحاث المقدمة لهذه المسابقة تصد اختيار ثلاثة منها لتفوز بالجوائز ليعان عن الفائزين في حفل يقام ليلة القدر المباركة :

الجوائز

الجائزة الاولى : طبع البحث الفائز بالجائزة الاولى في كتاب لفائدة صاحبه على نفقة الجمعية :

الجائزة الثانية : حصول الفائز بهذه الجائزة على (5000 درهم) تقدمها له احدى الجهات المغربية المهتمة بالدراسات الاسلامية :

الجائزة الثالثة : تمنح للفائز بهذه الجائزة مجموعة قيمة من الكتب الاسلامية من ضمنها مؤلفات الامام البخارى وخاصة الجامع الصحيح والادب المفرد والتفسير الكبير وكتاب العمال :

فعلي السادة الباحثين المختصين ان يسامعوا في هذه المسابقة العلمية التي تنظمها الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي احتفاءً بذكرى المولد النبوي العطر :

المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ، ينظم المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي مسابقة علمية حول العالم الحافظ المحدث الامام محمد بن اسماعيل البخارى ، وذلك بمناسبة مرور 1198 سنة على وفاته :

وتهدف الجمعية من تنظيمها لهذه المسابقة ابراز مقدار ما حظيت به الدراسات الاسلامية في مجال الجرح والتعديل بالنسبة لسرواية الحديث النبوي وما قدمه الامام البخارى من جهود في هذا المجال العلمي الدقيق :

شروط المسابقة

اولاً - ان تتناول الابحاث والدراسات المقدمة لهذه المسابقة مختلف جوانب حياة الامام البخارى (اصله - نشأته - مؤلفاته - آثاره - فضله على علم الحديث وعلمائه) :

ثانياً - ينبغي ان يراعى في الابحاث والدراسات التجديد والابداع ، وابرار خاصية الامام البخارى من حيث تطعمته الفقهية وانعكاس ذلك على علم الحديث وتفرعاته :

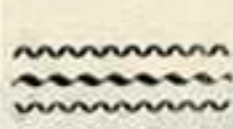
ثالثاً - لا تقيد الجمعية الباحث بعدد الصفحات التي يمكن ان يتضمن عليها بحثه ، الا ان البحث يلزم ان يعتمد صاحبه على امهات المصادر من كتب ومخطوطات مع الإشارة الى ذلك :

رابعاً - تكتب الابحاث باللغة

اذا انطلقت لا تطيش ، فلا بد ان من التصير لانه من مكارم الاخلاق وعزائم اعمال الحزم السالكين طريق النجاة ، على ان التصير تربوية للنفوس واعداد لها ، كسي لا تطير شعاعاً مع كل نازلة ولا تذهب حسرة مع كل فاجعة ، ولا تنهار جزعاً أمام الشدائد ، انه التحمل والتماسك والثبات حتى تنتشع النفس ، وترحل النازلة ويجعل الله بعد عسر يسرا ، انه الرجاء في الله والثقة بالله والاعتماد على الله :

ادب الدعوة

من ادب الدعوة : الاقتبال على الناس ببشاشة وجه ورحابة صدر ، والتواضع وعدم التعالي والتطاول عليهم ، باسم تبادتهم الى الخير ، والقصد في المشي وعدم لضاة الطاقة في التدبخر والتفتن والاختيال ، وما دلم المشي قاصد الى غاية شريفة ، فلا داعي للتدبخر



يقاسم الاستاذ احمد اكناني

الحياة ، وتشد الانسان الى خالفه فيعزف عن النقائص ، ويتطلع الى معالي الامور من الاباء ، والشجاعة والقوة للدفاع عن الحق والقيام بالواجب ، حتى اذا بلغ الانسان هذا المستوى كان انساناً سوياً متزناً :

التوجه الى الله بالصلاة

الصلاة تشعر الانسان بأنه يناجي ربه الواحد القهار ، فهو قريب منه يسمع دعاءه ، ويلبي نداءه ، ويستجيب له ، والصلاة تزور في النفس كثيرا من الفضائل كالشجاعة والكرم ، وتطهرها من الاناس والارجاس علاوة على انها علاج للتوتر العصبي اذ يتوجه الانسان الى ربه بكلية ظاهرا وباطنا ، جسماً وعقلاً ، وروحاً ، يدعو من لا تخفى عليه خافية ، وقد حزيه امر فقال : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ، فائق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن ، اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ، انت الاول فليس قبلك شيء ، وانت الاخر فليس بعدك شيء ، وانت الظاهر فليس فوقك شيء ، وانت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عني الدين واغنني من الفقر :

التوجه الى الناس بالدعوة

الى الخير

الخير يتناول كل بر ، وينظم كل عمل صالح ، فالإيمان بالله خير وبذل المال خير واقام الصلاة خير وهكذا ، وقد دعا سبحانه الى الخير في كثير من الآيات الكريمة ، وحث السنة عليه ، قال تعالى : (يؤتى للحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً) وقال - ص - : لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم :

الصبر على تكاليف الدعوة

ان الذي يتوجه الى الناس بدعوة ما لابد ان يتعرض لسهام الاحداث ، والسهام

(يصبح المؤمن ويمسى مرابطاً لربه محاسباً لنفسه متيقظاً لامره متدابيراً في عاقبته لا يظلم ولا يجور ، لا يتطاول ولا يستكبر ، لا يجحد ما عليه ولا يدعى ما ليس له ، لا يفعل اليوم ما يخاف من حسابه غداً ، ولا يعمل في السر ما يستحسى منه في العلانية) الايمان والحياة ص : 231 :

الوصية بأوالدين

هذه الوصية نزلت في شأن سعد ابن ابي وقاص وامه حمزة بنت ابي سفيان ، وجاءت معترضة بين وصية لقمان لتحديد موقف الابن من ابيه اذا دعاه الى ما يضل ويهديه ، وخالصة الوصية ان طاعة الوالدين لا تراعى في معصية الله ، وان للام ثلاث درجات وثلاث واحدة ، فقد روى عن ابي هريرة ان رجلاً جاء رسول الله - ص - فقال يا رسول الله : من احق الناس بحسن صحابتي ، قال : أمك ، قال : ثم من ، قال : أمك ، قال : ثم من ، قال : أمك ، قال ثم من قال : أبوك ، فجعل الله الربع من المبرة للاب ، وانما استحقت الام تلك العناية لكثرة تعبها ، في الحمل والرضاعة والتربية ، وان صلة الوالدين لا تنقطع بالكفر ، قالت أسماء بنت الصديق رضی الله عنهما :

وقد قدمت أمها من الرضاعة يا رسول الله : ان أمي قدمت على وعي رغبة - أي ترغب فيما عندي وتسألني شيئاً مما هي في حاجة اليه - افاصلها ، قال : نعم :

الايمان باليوم الآخر

الايمان باليوم الآخر يعني ان حياة الانسان على هذه الارض ليست سدى ولا فوضى بغير تسطاس مستقيم ، وبان الخير لا يعدم جزاؤه ومن اعتقد ان وراءه يوماً يواجه فيه قدمت يده من عمل ، فانه لا شك انه سيسعى الى ما يرضى الله ورسوله ليكون من الفائزين في ذلك اليوم العظيم :

الثقة بعدالة الجزاء

الثقة بعدالة الجزاء تثير النشاط في العمل واليجابية في

(واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ، ووصيتاً الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وعن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الذي ان اشكر لي ولو اجدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من انساب التي ثم الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ، يا بني انما ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في سمارة او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ، يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصاعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحاً ان الله لا يحب كل مختال فخور واقتصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير) سورة لقمان :

تناولت هذه التوجيهات السامية :

الايمان بالله والوصية بأوالدين ، والايمان باليوم الآخر ، والثقة بعدالة الجزاء ، والتوجه الى الله بالصلاة ، والتوجه الى الناس بالدعوة الى الخير ، والصبر على تكاليف الدعوة ، وادب الدعوة الى الخير :

من هو لقمان ؟

هو رجل صالح كان دقيق الحس كريم الاخلاق ، وردت عنه اخبار غير مقطوع بصحتها : اذ قيل انه لقمان ابن باعوراء ، ابن اخت ايوب او ابن خالته ، وقيل : كان عبدا حبشياً ، وقيل كان في بني اسرائيل قاضياً من قضاتهم ، وقيل غير ذلك ، واياً من كان لقمان فقد ذكر القرآن الكريم انه رجل اتاه الله الحكمة (ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله) :

الايمان بالله

الايمان بالله عقيدة الاسلام التي بعث الله بها المرسلين جميعاً ، وانزل بها كتبه ، وهي عقيدة ثابتة محددة لا تقبل للتغيير ، هذه العقيدة تصنع الاعاجيب وتحقق الاهداف وتطهر الارض مزار ان عليها من الاناس والارجاس ، وتثير النور والخير ، وبهذه العقيدة

الموضوع :

حقوق المرأة في الاسلام

اتباع الحق والعمل به امر

واجب على المسلمين

بقلم الامتاذ محمد علي المصري

قلى الله تعالى : والاصر ان يرسي اولاده تربية اسلامية
 الانسان لغى خسر الا الذين ويلهم ما يجب عليهم
 آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بتقوا ، وأن يكون لهم
 بالحق وتواصوا بالصبر ، أقدم قدرة حسنة في اخلاصه
 الله تعالى بالزنان على أن كل وسلوكه ويقوم بكفايتهم
 انسان في خسران ، الا من حتى يستغفرا بكنسهم وأن
 نصف بالايمن ، والعمل يطبع رلاقة لا يرفي غير معصية
 الصالح والتواصي بالحق ورفق بالحوان الاعجم وأن
 والنواصي بالصبر فإنه يكون بهتم بأورد المسلمين اينما كانوا
 رابحا في دنياه وآخراه ، فيجب لهم ايحب لنفسه ويكره
 والحق يشمل القرآن اهم لا يكره لها ويرشد هم
 والشريعة ، لاسلامية والحق وينصحهم الى ما فيه صلاحهم
 هو اشيء الثابت لذي دنيا وأخرى وما تمسك
 فيه خير المجتمع بجميع بالحق أحد لا كان الله
 طيبته وسعادة الناس في حليمه وانز أيقه ، ورضا الله
 الحية الدنيا وفي الدار أنيسه والكمال الانساني
 الاخرة ومن الحق ن يعرف لاسه والنصر من منن الله
 الانسان ربه تعالى ويخلص عليه ، وعاش حجبيا عزيزا
 له ابيادة ومن الحق ان ونال في أخسراه اجرا
 يومن ايماننا صادنا بالقرآن عظيما وان المجتمع الذي
 لكرام ويعمل بما جاء فيه يستمسك أفراده بالحق هو
 ويتاوه حق ثلاثه ويهتدي أرقى المجتمعات واسمدها
 به ويومن بالرسول الاعظم بالحسينات والبركات ، لذلك
 سيدنا محمد صلى الله عليه كان التواصي بالحق عملا
 وسام ويومن بكل ما جاء غاية وفضيلة بها الثواب
 به من عند الله وتبوه ومن غاية والثناء ، كما هو من آيات
 الحق أن يقوت الانسان نفسه ويحبها من كل مصرة
 اربح في الدنيا والاخرة وأن يتمم كل ما يجب عليه
 تعلمه وأن يعمل بما علم من فيوص كل مسلم اخاه
 الدين الحنيف ليكون مسلما الدين الحنيف ليكن مسلما
 صدقا ون ينفق على زوجته وغناه وفقره وسامه وحره
 ويحبها ما يجب عليها من وسائر احواله ويحذر المسلم
 أمور دينها وأن يحفضها أن يرضى بأبواع الحق
 من الفساد ويبرأها وهو تارك له ، فان الله
 بالمعرف او يفارقها بالاحسان تعالى يقول : يا أيها الذين
 أما أمر الله جات حكمته آمنوا لم تقولون مالا لا
 وأن يقصر طرفه على زوجته تفعلون كبر مقنا عند الله ان
 محافظا على عفافها وأن البقية في صفحة 6

كذلك امر فهو واجب كلى الناس يلهون أن
 على الرجل وفرضة اقواله العنصر الاثري المرأة عبر
 تعلى (واتوا النساء صدقاتهن المأسوس الحياة المظلمة
 نحاته) ولان عباس (ض) الهادئة الزوجين زيادة على
 تفسير لمعنى النحلة فقال : ذلك ، أنه يمثل بؤرة السعادة
 المراد بها المهر ، اعتمادا رغبة نباع وتشتري دين
 على حديث بروى عن عائشة أو اشقاء الا أن الزواج
 (ض) قالت : النحلة فرضة المبني على النية الصالحة
 فتضمنون الآية الكريمة أن يكون رباطه قويا ، لانه قام
 على الرجل دهم المهر للمرأة باسم الله وسنة رسول الله
 شريطة أن يكون طيب وا دهم كذلك ، فيجب أن
 النفس بذلك ، فتربى الى تصان حرته ، ولا يستهين
 الله وأقمتي عن مصيبة به أحد العارفين وانتملي
 الخاق فودا ولا تبهر هوك أيتها المرأة المسلمة أن لك
 وهو من باب بك في حقوقا اقراها الاسلام تبدأ
 عاب الميل والحانات لان بحسن الماشرة والكسوة
 القوا بين الغربية ضد انوثتك والدفقة والسكن والعلاج ،
 ومصاحبتك حيث تناجر ومن حرق الزوج أيضا
 بعرضك غلنا ، وتنظم على زوجته أنه اذا نظر
 مسابقات الجال ففاس فيها اليها سرته ، وان أقسم عليها
 السيمان والتصور ولارداف أبرته ، وان غاب عنها
 وسط حملات خلية ما جنة حفظه في نفسها وماله
 تنافي والمروءة هذه القوا بين ايس منك دين ولا مذهب
 الدخيلة على الاسلام تركت وضفي ما دي أعطاك حق
 عبون الشباب المنسكعين اختيار شريك حياتك ، الا
 تمتد مسعورة في الشوارع الالام ، في الالام كت
 الى ما لا يحل لها ولا تجد تورين كالبضاعة ولكن
 من يقمها أو يزجرها كل الدين رأف بك ، وأعطاك
 هذا من مفسد العرب رغم أنف الفساة والظفاة
 المحل الهابط الى الدناءة حق الميراث ، فـأصبحت
 والمذالة الخفية ، انقلت ترمين كالمذكور وشي آخر
 البناء مع قوائمه في خيانة لان الله تعالى لا يعبد بالاهل
 لدينا وأخلاقنا وتقائدينا ، وانما يبدي بالعلم فأمرك بالانعام
 وأصبحنا بقمها بعيدين عن والتتمه في دينك ، هل
 الدين وخبر كلام أختم به منحتك اياه الاشرافية أو
 نقالي هذا فوه تعلى قد اشيرة ؟ كلا فلا تغتري
 جاءكم من الله نود وكتاب بالكلام لهـ تول الفسائل
 مبين يهدي به الله من انبج والنحرر المائم ، الذي ينادي
 رضوانه سبل السلام ويخرجهم به الفجرة من الكفار
 من الظلمات الى النور باذنه والملاحدة عبر المصحف
 ويهديهم الى صراط مستقيم الضالة المضلة ون الحرق

قراءة في هيكل الكتاب

هأنذي أضغ بين عميك
 كتباً ابتها القارئة ، فالكتاب
 هو البلسم لمعالجة
 الذوق والتفكير وهو الوجهة
 للاطلاع على ما أبدعته وانتجته
 الافلام والكتاب غذا النفوس
 والارواح ومبرأة العقول
 والادواق تقول بلى الشاطي
 في كتابها: الحياة الانسانية
 عند ابي العلاء نحن اليوم
 نعرض تأملات ابي العلاء في
 حياة الانسان ام خلق؟ وكيف
 يعيش؟ وإلى أين
 المصدر؟ وهو بحث شالك
 متعب لا بد له من مدخل
 كما يقول الماطقة فهو
 يقتضى منا أن نجعل الشخصية
 العقلية لابي العلاء قدر
 استطاعنا فابحث في نظريته
 في المعرفة والاصول المعتمدة
 لديه وطريقته في تناول
 الاشياء وعرضها .

مراحل الحياة والهمم والشر
 وأخطأ الانسان والموت
 ومصير الانسان وتقول في
 خاتمة الكتاب هذه هي
 المرحلة الاخيرة للانسان كما
 صورها أبو العلاء ، رحلة
 مبهمة فهي توه الظلمات .
 معانها ثمانية ، ومراحلها
 خامسة ومماراتها خابية
 الاضواء . . . والسراة فيها
 خارط منوع غريب وكل
 سار فيها لا يعود .
 ان امرى صفحة مشرقة
 وضأة له المكانة الاولى في
 عالم الشعر وفي أدب الحياة
 وبنيت الشاطي التي اختارت
 موضوعها عن هذه المملة
 الغذة فهي تدرك أكبر
 الادراك مدى القيمة العلمية
 والتاريخية والادبية وفي
 البحث الصور الواضحة التي
 تمكن القارئة من أن المعري
 النموذج الذي لا يحتاج الى
 الترس والبحث .

يقلم الأندسة
 أم كلثوم الرقيوق

قصة سلطانه ما حدث . ساء
 امس اسى غلب المعجوز الذي
 يبرندي عباسة شعرا
 وتوكأ في مشيته على عكاز
 من الخيزران وبأكل عيشه
 من نظمه المزجل . لم يعد
 خافها على احد من اهل
 البلدة .
 وهناك مواضع اخرى
 تضمها الصفحات منها حريم
 صغيرة والعذاب تنحذت
 القصة فتسكب قائلة :
 ففحرت فجأة بصوت غريب
 حاد ليس كصوت البشر
 بل كصوت ابواب الخزائن
 الحديدية القديمة المهجورة
 التي تخفي تحت ركام العدا
 والغمار وخيوط المنكبوت
 لماذا؟ الكتاب او المجموعة
 القصص اجتماعة مهنفة
 وهي نموذج مثالي للمواقع
 العربي الاجتماعي يرى
 الكتاب ان رؤوية القصة
 تنبع من مواقف وتجارب
 تفصيلية ليست تقوم على
 الاشكال وانما محتواها
 الافكار والمعاني تساهم في
 وعي التاريخ والاعداد لهلعه .
 (أغاني الحياة ديوان
 لابي القاسم الشابي)
 الشابي عندهايب نونس
 وامير الطبيعة ، غرد وحلق

في احضان الكلمة داخل دهر
 في ربيع العمر لكن حضوره
 يمتد الى كل زاوية ولحلق
 خميلاً تقول مقدمة الكتاب :
 ابو القاسم الشابي تعرف
 مديد القامة قري البديهة
 سريع الانفعال حاد الذهن
 تكفكف رقة طبعه من
 غرب عاطفته وحدة ذهنه
 يراه اصدقاؤه ، يشوشا كريما
 رديما متافقا طروباً لمجالس
 الادب بحب الفكاهة الادبية ،
 الديوان يطغح بباقات شعرية
 من وراء الظلام ونونس
 الجميلة وغرفة من يم وانشودة
 الرعد وفي الظلام وايها الليل
 يشعري والدموع والمجد
 والذكرى ومناجاة تصنور
 الايات الشعرية هي تعبير
 عن سباق مكثف بالرمز
 والصورة مقدما المعاصرة
 الاجتماعية والمصير الانساني
 ومعايشة التاريخ في ابرز
 معالم سيره وادق معضلاته
 ويرحل بنا الشاعر الى جدول
 الحب ويأرقه ويقلت المشعر
 والى الله والى المي المجهول
 وشجون والجمال المنشيد وانا
 ابيكك المحب وصلوات في
 هيكل الحب وقلب الام واللجنة
 الضالعة والسعادة والصبح
 الجديد واردة الحياة التي
 يقول فيها :

اذا الشعب يوماً أراد الحياة
 فلا بد ان يستجيب القدر
 ولا بد للمل ان ينجلي

وافرحته ان يلاج لسي
 ان أحدث على ملبر جريدة
 الميثاق الغراء عن شخصية
 العصر ومن عالمة تدرس
 شخصيات اعلامنا واللواحي
 البارزة في لغتهم وأفكارهم
 وفلسفاتهم وتقول عن الخلاف
 في ابي العلاء : لعل العربية
 لم تعرف في تاريخها الادبي
 رجلا اختلف فيه الناس كما
 اختلفوا في ابي العلاء ومكانه
 بين الفلاسفة والشعر حاتم
 منهم اظن ان اللساني حينما
 من الدهر الى انه فيلسوف
 ثم ظهر رأي آخر وفي
 معرض صفحاته الفرق بين
 ابي العلاء والعمرا وأبو
 ليس جديدا على الانسانية
 وأن بدا جديد على اللغة
 وتقول صديقة الكتاب هرج
 ابوا العلاء يرتاد آفاق الحياة
 الانسانية باحثاً متأملاً وتصدى
 لمواجهة مشكلات هذه الحياة
 على ما فيها من دقة وتعقد
 وغموض ام خلق الانسان؟
 وماذا يلقي من مشاهب
 الحياة؟ وماذا يعترف من
 الاخطأ؟ وإلى أين المصدر؟
 وأبو العلاء المعري ليس
 افرودة العصور فهو النبراس
 والمنبع الذي لا يفتنى وفي
 الفصل الثاني نتحدث عن

وننتقل لنبحر في
 المجموعة القصصية
 (البحر لا ماء فيه)
 للكتاب أحمد ابراهيم الفقيه
 تقول المقدمة لم يعد خافيا أن
 القصة في الادب اللبني تمثل
 الى جانب الشعر انضج انواع
 الادب الذي تفجرت امكاناته
 بعد الاستقلال ، ومن العاوين
 التي يحملها الكتاب : البحر
 لا ماء فيه والجراد والكوشة
 ووفاة بانمة الساء بقول في

في المكتبة الاسلامية

مذكرات في الفقه الاسلامي

أصدر الاستاذ الجليل ابراهيم
 الهلالي أستاذ كلية الحقوق بجامعة
 القاضي عياض بمراكش كتابا مهما
 بال عنوان أعلاه ألم فيه بمدة مطالب
 كمصادر التشريع في الفقه الاسلامي
 واختلاف مناهج الامة في استنباط
 الاحكام وأشهر مواد الفقه من عبادات
 ومعاملات وخاصة أبواب البيوع
 الموازية للقانون المدني والحدود
 المقابلة للقانون الجنائي والاقضية

والشهادات المعاداة لقانون المسطرة
 المدنية ثم تعرض لمذونة الاحوال
 الشخصية بالشرح والتعلق مع مقارنات
 بالنصوص الفقهية الاسامية واستطرادات
 واجتهادات مما صدر عن بعض
 المعاكم المغربية وغير ذلك .
 فالكتاب كما نرى مجموع فقهي
 شامل لا يستغني عند الدارسون ويقع
 في أكثر من 400 صفحة من
 القطع الكبير واخرجه جيد .

ولا بد المقيد ان يفكر
 ومن ام يمازفه شوق الحياة
 تبهر في جوها وانذار
 فويل لمن لم نشقه الحياة
 من صفة الدم العندحر
 كذلك قتالت ابي الكائنات
 فحدثني روحها المستقر
 الواقع أن معظم القوائد
 التي تنجلي في الديوان منهبة
 على فضح الوجه الاجتماعي
 وعن العواطف التي تنم عن
 أنفاس ومشاعر الشابي لقد
 كان يشعر بالحياة شعورا
 خاصا ويكشف عن الاعصار
 الدنازل في الانسان والارض
 والوطن في عالم الطبيعة
 والشاعر كان شديد التأثر
 بالمدرسة المهجرية التي كانت
 في اوحاته الشعرية البليل
 الذي اطرب وغرد وحلق
 ايس في سما نونس بل في
 كل الجدوال والافهار يمتاز
 المويه بالابعا وبالرؤيا
 والثورية الى حد ظاهر
 واستطاع ان يبرز بعض
 الاصول المهجرية على طواعة
 ومرونة البث الموسيقي الرقيق
 واحبا النفاهمل والقوافي
 تصرفا يناسب محتوى الموحة
 النغمة مضمونها من مشحون
 النفس وخواطر الوجدان
 ويكتب في ديوانه اللاس
 والاعتراف وشكوى ضائعة
 أبو القاسم الشابي شمة
 لاقتفى في تاريخ ادبنا
 المعاصر وواحة تروي مهرجان
 الشمرا والنقاد ترك لنا
 بحيرة وهكلا نجبه ونعبرش
 في احضانه ولنلقى مع
 مالك بن نبي في كتابه
 (شروط النهضة وشكلات
 الحضارة)
 ترجمة عبد الصبور
 شاعرن وعمر كامل مسقاوي
 وفي مقدمة الطبعة الفرنسية
 يتحدث في انشودة رمزية :
 اي صديقي لقد حانت
 الساعة التي يناسب فيها
 شعاع الفجر الشاحب بين
 نجوم الشرق ونقطف من
 الكتاب دور الابطال ودور
 السباحة والفكرة ودور
 (البقية في صفحة 6)

شخصيات إسلامية

زيد بن حارثة حب الرسول

بقلم الاستاذ مصطفى أنجيل

شامت عناية الله أن يزى زيد بن حارثة بين أحضان خير خلق الله ، وأن ينال عطفه وحنه وأن يشهد نور النبوة ، ورسالة السماء في دابتها ، وقد عرف زيد فضل رسول الله (ص) فقدمه على أبيه وعشيرته فمن هو زيد ؟ وما قصته ؟

نسبه : هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبى ، أمه هي سعدى بنت ثعلبة من بني طي . وينسب زيد إلى قبيلة عربية ، ذات زيد مرارة الأسر وهو غلام صغير لم يتجاوز الثمانية ذلك أن أمه خرجت به وهو صغير لتزور أهلها فبنته خيل من تهامة واتوا به مع بعض الغلمان إلى سوي عكاظ الذي كان مشهورا ببيع الرقيق ، فابتاعه حكيم بن حزام الذي كان من أترياء فربش بأربعمائة درهم كما اشترى معه بعض الغلمان وكان حكيم هذا أخ خديجة بنت خويلد ، فقدم حكيم عند خديجة وقال لها اختاري من الغلمان ما شئت ، ففكرت خديجة في وجوههم واختارت زيدا لما يظهر عليه من علامات النجابة والفضة .

ولما تزوجت خديجة بنت خويلد برسول الله (ص) أرادت أن تحفه فأهدت له زيدا وبقي مع رسول الله (ص) أما أبوه عندما علم فقد آتاه أسفا هديدا فأخذ يتحراه ويسأل عنه ومن شدة حبه وشوقه إليه أنشد هذه الآيات :

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل
فوالله ما أدري وانسي لسائل
وباليت شعري هل لك الدهر أوبة
تذكر فيه الشمس عند طلوعها
وان هبت الأرواح هيجن فذكره
سأعد نص العيس في الأرض جاهدا
حياتي أو تـأتني علي منيبي

وفي موسم من مواسم الحج حج قوم من كعب ، فأرأوا زيدا ففرغهم وعرفوه فقالوا : أبلغوا أهلي هذه الآيات فأنى أعلم أنهم جزموا علي وقال :

ألكنى إلى قومي وان كنت نائبا
فكفوا عن الوجد الذي قد شجاكم
فأنى بحمد الله في غير أسرة
ككرام مند كبرا بند كابر

فلما أباه فجاه مع كعب وهو عم زيد فقدموا مكة وسألا عن النبي (ص) وكاف هذا قبل ظهور الإسلام فقالوا له : يا ابن عبد المطلب أنتم جيران الله ، تفكون ألماني وتطمعون الجائم ، وقد جئناك في اجتنابك لتحن إلينا في فدائه فقال (ص) سأدعوه ؟ فان اختاركم فهو لكما بغير دعاء ، وان اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار علي من اختارني أحدا قالوا أفصفت وأحسنت .

دعاه رسول الله (ص) وقال له : من هذان ؟ فقال هذا أبي حارثة بن شراحيل ، وهذا عمي كعب بن شراحيل فقال : قد خبرتك ان سألت أقيمت ممي فقال بلا تردد بل أقيم معك فتجبا أبوه وعمه وقالوا له يا زيد كيف تختار اليهودية على أبيك وأمك وبلدك وقومك ؟ فأجاب زيد المي قد رأيت في هذا الرجل شيئا وما أنا بالذي أفارقه أبدا فبعد ذلك اخذ رسول الله عليه الصلاة والسلام بيده وقام به فاصدا البيت الحرام وقال بصوت عال يا معشر قريش اشهدوا ان هذا ابني أرثه ويرثني فطابت نفس أبيه وتركه عند رسول الله ومضى مطمئن البال ، مرتاح النفس ومنذ تلك اللحظة صار الناس يدعونه « زيد بن محمد » ولما جاء الإسلام أبطل عادة التبني فقال سبحانه في سورة الاحزاب « وما جعل أديباكم أبناءكم فلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله فان لم تعلموا آبائهم فأخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تممتم قلوبكم وكان الله عفورا رحيفا » الاحزاب الآية 3 .

عندما أنزل الله هذه الآية صاروا يدعونه زيد بن حارثة نسبة لآبيه .

صفاته : يذكر المؤرخون أن زيد بن حارثة كان أسفر من رسول الله بثمر سنين ، وكان زيد رجلا قصيرا آدم شديد الامة في أفه فطس وكان يكنى أبا أسامة وقد اخى النبي (ص) بين زيد بن حارثة وبين حمزة عم النبي والحكمة من هذا التامه كما قال الامام السهلي « اخى النبي (ص) بين أصحابه حين نزلوا بالمدينة ليذهب عنهم وحش القرية ، ويؤنسهم من غفارة الأهل والمشيئة ، ويشد أزر بعضهم ببعض فلما عز الإسلام واجتمع الشمل وذهبت الوحشة أنزل الله في كتابه « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » أضي في الميراث ، ثم جعل المؤمنين كلهم أخوة فقال « انما المؤمنون أخوة » بني في التواهد وشمول الدعوة . وكان زيد يتصف بالشجاعة ونهذه كان الرسول (ص) يقدمه أميرا على الجيش ، وقد قدمه

منبج الصفاء

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

نموذ بالله من البغضاء ، والحمد ، والفاق ، والشحناء ،
نموذ بالله من الاعداء ، من يخلطون الود بالرباء ،
فيظهرون المطف في دعاء ، ويضمرون الكيد في الحفاء ،
ليس السنا في حدة الذكاء ، بل في نايا المهجة البيضاء ،
يارب واكفنا صنوف الداء ، فمك فرجو أنجع الدواء ،
فاسمع لنا ضراعة السدا ، ونجنا من فتنه الشقاء ،
فأنت أهل الفضل والنعماء ، وحدك تدرى جوهر الاشياء ،
يارب أنت منبج الصفاء ، وانت تجلو القلب بالفضاء ،

الرسول (ص) في غزوة مؤتة على جفر عمه ذلك أن نبي الله كان أحسن الناس اختيارا وقد قتل زيد حنظلة بن ابي سفيان يوم بدر ، وبث رسول الله في سرية إلى القرية فأصاب في هذه الغزوة العير وما فيها فندمها لرسول الله (ص) وعنه رسول الله (ص) في سرية إلى مدين وإلى جدام وإلى فزارة فكان نعم الرجل وقم المقاتل . فواجه بزيب بنت جحش : لما بلغ زيد من الزواج اختار له النبي (ص) بنت صته « زيب » الا ان هذا الزواج لم يدم كثيرا ، وانتهى بالفراق ، وقد ذكر الامام القرطبي في تفسيره أن النبي (ص) خطب زيب ازيد ، وظنت زيب أن رسول الله (ص) جاء ليخطبها له ، فلما تبين أنه يريد بها ازيد كرهت وأبت وامتنعت فلما نزل قول الله تعالى « وما كان لهؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الحيرة من أمرهم ومن ينص الله ورسوله فقد ضل ضللا لا مينا » وكانت قد امتنعت من قبل وامتنع أعوها عبد الله لسبها من تربش وأما زيد فقد كان عبد الامام فلما نزلت هذه الآية لم يقدر على مخالفة رسول الله (ص) فذلا رضيا برسول الله فأفكحها اياه وكان مهرا ستين درهما وخمرا وملحفة ودرعا وازارا ، وخمسين مدا من طعام وثلاثين صاعا من تمر .

بعد الزواج ظهر أن زيب لم ترض بهذا الزواج فكانت تفتخر على زيد ونسبها وحسبها وجاها وأنها لم تعرف الرق في حياتها ، ضاق زيد ذرعا بهذا الكلام ، ولم يرض به وذهب إلى رسول الله « ص » يشكو من سوء معاملة زيب واستأذن رسول الله « ص » في الطلاق لكن الرسول الكريم كان يجيبه « أمسك عليك زوجك » ولما تكررت المسئلة ولم ينجح الصلح نزل قول الله تعالى « واذا تنول للذي أنتم الله عليه وأقمتم عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخفي الناس واه أحق أن يخفاء فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكم لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا » الاحزاب 37 .

عندما طلب زيد الاذن من رسول الله بالطلاق من زيب فكر رسول الله بالزواج بها لكنه عظمي لوم الاعداء عن هذا الزواج واسما طلقها زيد نزلت الآية الكريمة صريحة وكان هذا الزواج بأمر السماء قال الامام القرطبي في قوله تعالى « زوجناكم » دليل على ثبوت الولي في النكاح .

وكان هذا الزواج تشريفا للامة وقضاء على عادة الجاهلية الذين كانوا يعتقدون أن الادهياء بمثابة الابناء لا يحل الزواج بنسائهم فأنزل الله « وما جعل أديباكم أبناءكم فلكم قولكم بأفواهكم الآية وقوله تعالى « ما كان محمد أبأ أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » وان الله بكل شيء عليم .

بعد ذلك اختار رسول الله (ص) لزيد زوجة ثرية هي « أم كشوم بنت عقبة » ولا بد من الاشارة إلى أن زيد هو الصحابي الوحيد الذي ذكر اسمه سراحة في القرآن الكريم وهذا تشريف له . والسبب في ذكر اسمه في القرآن كما يقول بعض المفسرين أن في ذلك تأييدا له وعوضا من الفخر بأبوة محمد صلى الله عليه وسلم . أولاده : كان زيد بن حارثة من الاولاد زيد هلك صغيرا ، وربة أمها أم كلثوم بنت عقبة ، وأسامة أمه أم أيمن حاضنة رسول الله واحدى موابه .

ملاحظة حول حديث

كسنت جريدة الميثاق اسرائيل ، وهو حديث لا الضميمة والوضوغة اللباني الغرام قد نشرت في عددها اصل له بانفاق العلماء وهو ناصر الهدن رقم 626 بالصفحة الثانية مما يستدل به القديانية وجاء في كتاب المصنوع في مقالا بعنوان (ما مصير الضالة على بقا النبوة بعده معرفة الحديث المرفوع حديث توصيات مؤتمر رابطة العلماء) (ص) واوضح لكان حجة لا اصل له كما قال الدكتور رجاء في المقال حديث . عليهم كما يظهر بقليل من والزر كشي والعسقلاني ص 123 علماء أممي كتابها بنبي التامل ه سلسلة الاحاديث افني - ابراهيم الرحووني

قراءة في هيكل الكتب (تمة صفحة 4)

وإذا فصلت السهاسة عن الدين فقدت معناها ، مثل طفل في المدرس اهدى لانظمة السهاسة في الهدى ويعرف كيف ان بلاده تنقد باحساسات جديدة بأمال جديدة ولكننا يصا في حاجة الى الضوء القابض المستقر ضوء الايمان الديني ، غاندي ، واه على صفحات الكتاب من التكريس الى البناء والدورة لخاتمة ااه من السنن الازلية ان يعود التاريخ نفسه كما تعود الشمس كرتها من نقطة الانقلاب ، فينشره ويقول اقبال : اشد ما أثر في حواسني نصيحة سمعتها من امي . يا بني اقرأ القرآن كأنه انزل عليك ويتعرض للانسان وفكرة التوجه وتصريف الثقافة والتوجه الاخلاقي والتوجه الجمالي وتوجهه العمل ، ما أكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من الجدلية والدين عمل يده ، وان نبي الله - يتبع -

زيد بن حارثة حب الرسول (تمة صفحة 5)

وفاته : قتل زيد في غزوة مؤتة ، في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة وهو ابن خمس وخمسين سنة ، كما استشهد في هذه الغزوة أيضا جعفر وعبد الله بن رواحة ، وقد دمعت عينا رسول الله عندما أخبر بوفاة زيد ودعا له بالمنفرة ثلاثا كيف لا وقد كان أحب الناس إليه ، قال حسان بن ثابت في رثائه .

عين جسودي بدمعك المنزور واذكري في الرضاء أهل النبور واذكري مؤتة وما كان فيها يوم راحوا وغادروا ثم زيدا حب غير الانام طرا جيبا ذاكم وأحمد ، الذي لا سواء ان زيدا قد كان منا بأمر لا يرحم الله زيدا فقد كان هدينا ويدا ، ومجاهدا مخلصا ، قدم الكثير ، وأحفه بإخوانه الصالحين .

هـ - وامت :

1 - غال : أهلك

2 - بجل : بمعنى حسب

3 - أقل غيب الشمس

4 - أوجل : الخوف

5 - العائي - السائل والمستجير

6 - مؤتة : اسم قرية من اراضى البلقاء على حدود الشام

7 - وطرا : الوطر ككل حاجة للفره له فيها همة والجمع والاطار وقيل الوطر

عبارة عن الطلاق قاله قتادة

8 - زينب بنت جحش هي أول من مات من نساء النبي (ص) بعد وفاته ماتت في أول خلافة عمر

هداه الله

الاخ الان يرمو داونك شاب انجليزي في مقتبل العمر هداه الله الى اعتناق الاسلام بالمركز الاسلامي بلندن في 19 - 9 - 1987 وتسمى باسم محمد على حسب الوثيقة التي يده من المركز المذكور . وقد زارنا وفكرناه فوجدناه على بصيرة من امره ، نطق بالشهادة بلفظ

عربية واضحة واجاب عن قواعد الاسلام اجابة جوايا صحيحا نهائيا بكرامة الله اه ورحمنا به في الاسرة الاسلاميه وأوصيانه بتقوى الله وبشرائه بماه من اجره كما جاء في الحديث لصحيحه ورفعنا له على وثيقة باسم رابطة علماء المغرب .

اتباع الحق والعمل (تمة صفحة 3)

تقولوا ما لا تفعلون ، قد تعلمون ، روى ابن حبان أصبح لزمانا على المسلمين في صحيحه عن ابي ذر أن يعملوا على التواصي الغفاري رضي الله عنه قال بالحق فيما بينهم ولا أوصاني خبابي صلى الله يكونوا من الخاسرين ، وأن عليه وسلم يخصال من الخير لا يناصروا الظالمين وأن أوصاني ان لا أخاف في لا يظلموا المتدين الله اومة لازم واوصاني والمفسدين وأن يتمسكوا أن أقول الحق ولو كان بالحق في سرهم وجههم مرا ، وروى البخاري ومسلم باسموا ويؤمنوا قال تعالى في صحيحهما عن عبادة والله يعلم ما تسرون وما بن الصامت رضي الله عنه

ولماذا الصليب

ونشر في الصحف هذه الأيام اعلان عن الاقتراض الوطني لانتوير 67 مشتملا على التفاضل المبينة لذاتة الاشتراك في هذا الاقتراض بما فيها (الفائدة) التي

ينشر في الصحف هذه الأيام اعلان عن الاقتراض الوطني لانتوير 67 مشتملا على التفاضل المبينة لذاتة الاشتراك في هذا الاقتراض بما فيها (الفائدة) التي

تنبه

وقع خطأ في ترتيب البقية حيث نكرر رقم 18 الترقيم بالنسبة لسلسلة مرتين وكان رقم الحلقة المقالات التي نشرناها الاستاذ الاخيرة هو 19 بدل رقم 20 السيد محمد حمد اسماء والذي هو الصحيح فمعدرة بعنوان عشرون من اسأل

الذكرى والعبرة بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء

ان الدارس لتاريخ المغرب في القرون قبل هذه وما بلغت اليه الاعتداءات البرتغالية والاسبانية على شواطئ المغرب يعلم ان بلادنا كانت دائماً تواجه حرباً صليبية لا تفتر وقد أكد الشاعر المجيد الشيخ ابن جيبش، التآزى - الدعوة الى الجهاد لتحرير البلاد من رجس الاستعمار الصليبي !

عندما تقام خطر الصليبيين ولم يقنعوا بما سبوا من المواطنين ! ومنذ سقوط فلسطين ، وما اعتور المسلمين في الحروب الصليبية بالشرق من نكبات وما استحالت اليه حالهم من تفرقة وشقاق بالمغرب أيام ملوك الطوائف وجرح الاندلس لم يفلتم بعد !

ولم يقنعوا بما سبوا من بلادكم !

واخوانكم في حين تلك النضية

أيأ وليأ، النصر يا آل غريين

بكم تضرب الامثال في كل بعثة

واسدعم الشجعان في شدة الوغى

وانتم هم الابطال عند الحقيقة

فكيف يضيع المستجير بجامكم

ولنتصر ملاذ الخائف المتشبث

فصفا اصيلا عرفتم جميعها

وما فعل الاعداء من شر غدوة

واضحت على الاسلام تيكى رسومها

كذى سكن قد صار في دار غربة

مساجدعا تيكى على نقد اهلها

كان لم يكن فيها مردد سورة !

صولمها قد عطلت عن اذانها !

كان لم يكن فيها اذان مصوت ؟

مجالس اعمل العلم ياصاح بذلت

بتلجيس رعبان ورجس الاقشة

الى ان قال

امأ فيكم يامعشر الخلق رافة

ياخوانكم ضاقت بهم كل حيلة

الى من له في الدين عزم وقوة

ويذهب غما ما بنا من معرة

الا من يبيع النفس في طلب العلا

ويرغب في نيل الامور السنية

وبهذه الصرخة المدوية من هذا الشيخ استفاق الشعب

المغربي من العنق ، تحت راية الملك السعدى المجاهد البطل

عبد الملك المعتصم وكانت وقعة وادى المخازن

الشهيرة :

سلاج احمد معنيو

شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام

حتماً من البحث والتحليل والدراسة واستكناه حقيقتها وتقديم فروض التنويه والمديح والاشادة وكيف يستطيع ذلك في حق من مدحه مولاة بقوله الكريم : وانك لعلى خلق عظيم :

بإمصطفى من قبل نشأة آدم والكون لم تفتح له اغلاق ايدوم مخلوق ثناك بعدما اثنى على اخلاقك الخلاق وجهله وشرفه بحسن الخلق والصفات وانعمت والخلق

فما اجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنيوية والاخرية وحيياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابيع الصافية ينهلون ويعلمون ومن روائده المروية يردون وعنهما يصدرون وما احقهم واحرامهم ان ارادوا ان

وبالكه العصمة والتوفيق والهداية لا قوم طريق وعلى الله تصد السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل :

نتمة الصفحة : 1

من المثاني والقرآن العظيم) ذلكم الكتاب الذي حوى بين فنتيه نورا وعداية وتوجيها لمن استمسك بعروته الوثقى واعتصم بحبله المتين وآداباً رفيعة وعلوماً جمّة وتعاليم سامية وعدالة اجتماعية ومعاملات عادلة وقوانين منظمة لشؤون الحياة العامة ، وقد احرص بما ملك من ناصية البلاغة والبيان السنّة فرسان الفصاحة واللحن ومصانع الخطباء، فحول الشعراء من العرب نعجزوا عن الاتيان بانصر سورة من مثله بله آية وذلك سر اعجازه العظيم واصبح دستور المسلمين الفريد الذي يجب ان يحتكموا الي تشريعه السامى في فصل منازعاتهم وخصوماتهم ويعتبروه حكماً غيصلا بينهم ونعم الحكم العدل والقاضى المنصف الذى لا يحابى ولا يجور في احكامه : ان لمقام لعاجز عن ايفاء شخصية الرسول الجليلية

أعمال المجلس الاعلى للتخطيط

من جل المجلس الاربعة ليقوموا في كل التضايا بالتوجيه الاسلامى الواجب :

هذا ملخص المداخلة الثانية وكانت هذه المناخلة اخر عمل للجنة على الساعة الحادية عشرة يوم السبت 7 ربيع الاول 3 اكتوبر :

الجلسة الختامية :

كان الموعد المقرر لاختتام اعمال المجلس هو الحادية عشرة والنصف من نفس اليوم وحضر الوفد الوزارى نحو الساعة الثانية عشر برئاسة الوزير الاول ومعظم الهيئة الوزارية فافتتح السيد الوزير الاول لجلسة بكلمة وجيرة ثم اعطى الكلمة للسادة المقربين الاربعة فقدموا تقاريرهم وتوصيات المجلس :

والملاحظ في التوصية التى قدمتها في اللجنة اقتضائها واقتضارها على ما يتعلق بالتعليم الاصيل - وهو ايضاً مقتضب وستلاحظون ذلك عند قراءة نص التوصية :

والملاحظ في التوصية التى قدمتها في اللجنة اقتضائها واقتضارها على ما يتعلق بالتعليم الاصيل - وهو ايضاً مقتضب وستلاحظون ذلك عند قراءة نص التوصية :

والملاحظ في التوصية التى قدمتها في اللجنة اقتضائها واقتضارها على ما يتعلق بالتعليم الاصيل - وهو ايضاً مقتضب وستلاحظون ذلك عند قراءة نص التوصية :

نتمة الصفحة : 8

جريدة العلماء، التى هي جريدة الجميع وكذا قراءة توصيات مؤتمراتهم المتكررة وسوف يجدون في ذلك كله التنديد بالامراض التى تنخر كيان المجتمع ولم يستثن السادة العلماء من ذلك اى شىء ومن تلك الامراض التى تقوض اركان المجتمع الاسلامى الربا الذى يقرا كل واحد منها اخبار تحز فيه في العالم اليوم انتهى ملخص هذا التدخل اما المداخلة الثانية فقد كانت عند اختتام المناقشات في اللجنة :

طلبت من السيد الرئيس ان اقول كلمة لي اخيره حول دور العلماء في حضور مثل هذا المجلس الموقر وواجبهم نحو كل قضاياه :

فذكرت انه من الواجب على من اتاه الله من علمه ان يزن به كل اعمال الانسان فردا كان لو جماعة وبناء عليه فقد كان من التحتم حضور حاملقى رسالة الاسلام في كل لجنة

أعمال المجلس الاعلى للتخطيط

بقلم الاستاذ عبد الله الكرسيفي
رئيس فرع رابطة العلماء بتارودانت

صباحة يوم الخميس الموالي ليوم الافتتاح على الساعة التاسعة انعقد المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة السيد الوزير الاول الذي القى كلمة الافتتاح وتلاه السيدان وزير التخطيط ووزير المالية كل بما اخطبه :

ثم انعقدت جلسة اخرى باثر الاولى انتخبت فيها رئاسات اللجن وكذا مقررهما وهي اربع وبعد الظهر على الساعة 3 - شرعت كل لجنة في مزاولة اعمالها :

وقد كفت اخترت اللجنة الثالثة وعنوانها في التنظيم لجنة تكوين الانسان وتطوير القطاعات الاجتماعية :

وكانت الوزارات المقررة مناقشتها في هذه اللجنة هي : العمل والاقساط والشؤون الاسلامية والتربية الوطنية والثقافة ، والصحة العمومية والداخلية : الاعلام ، الجماعات المحلية ، والمندوبية السامية للمقاومة وجيش التحرير ، والتجهيز والتشغيل ، والشبيبة والرياضة والصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية :

وقد قدم كل وزير توضيحات عن منجزات وزارته والمنشور انجازه في المستقبل فمنهم من افاض القول ومنهم من اختصر :

وقد نوقش كل وزير عمداً قدم مناقشة قد تفل وقد تكثر وقد تحدد وقد تهدا :

وكان حظي في هذا كله للفتح لكل ما جرى وتدخلات انحصرت في ثلاثة امور سؤل :

كتأني يتعلق بالتربية الوطنية في التعليم عموماً والتعليم الاصيل خصوصاً وبصحته نسخة من المكتوب في هذا التدخل الذي صدرت عن المجلس توصية به خاصة بالتعليم الاصيل وسبب هذا التدخل اجابة السيد وزير التربية الوطنية لبعض المتدخلين فكنت انا ممن سجل اسمه في قائمة المتدخلين :

التدخل :

سيدى الوزير سمعنا في عرضكم عن التعليم ما سمعنا مما يفيد السير على ذلك المخطط المعروف وسمعتنا كذلك اعتمام الوزارة بالتعليم الاصيل والسؤال كالتالى : هل يطبق ذلك المخطط على التعليم الاصيل لم له نظام خاص به :

جواب السيد الوزير : «كل ما يتعلق بالتعليم الاصيل في المخطط قد القى نهائياً وسيبقى التعليم الاصيل على نظامه مع تعصيره وتطويره :

شكرت السيد الوزير على توضيحه ، وطلبت لاصدار توصية بالتعليم عموماً والاصيل خصوصاً فطرح السيد الرئيس للطلب للمناقشة فكان ان اسند الى كل طالب للتوصية ان يحررها ويدفعها للسيد المقرر فكتبت التوصية المرفقة وهي :

حيث ان من الاولويات في مخطط المسار تكوين الانسان بل هو اولها وهو يعنى العناية بالفرد المغربى جسماً وعقلاً وروحاً وحيث ان تكوين الانسان جسماً وعقلياً وروحياً هو العمود الفقري لكل النشاطات التنموية اآدية منها والروحية ونظرا الى ان القوامة على هذا التكوين المصحح لمسار الحياة العامة - تقتضى اأالية في سلوك القائم وحصوله على المعلومات الصحيحة :

ونظرا الى ان من مهمات المخطط الحفاظ على الدور الحضارى للمغرب كما جاء ذلك في الرسالة الملكية للسيد الوزير الاول بالحرف : وبطبيعة الحال فان هو يقتار اصالتنا سيحافظ عليهما ويعمل على اغنائهما وسيكونان محط عناية خاصة من جانبنا الشريف :

واعتباراً بان التعليم الاصيل - بما كان عليه من شمول لنواحي تكوين الانسان كلها - مما يجب ان يحافظ عليه :

واعتباراً بان المحافظة عليه محافظة على الهوية والحضارة المغربيتين :

واعتباراً بانه ليس كالتقطعات العلمية الاخرى بل هو يستدعى - لاداء مهمته - سنين واعواماً :

ولهذه الحيتيات والانظار والاعتبارات كلها ، توصى اللجنة الثالثة بما يلى :

ا في التعلم العام :

بالعناية بالجانب الروحى عناية خاصة وذلك :

اولا بتقوية الحصص الاسلامية في المناهج كلها ابتداء بروض الاطفال وانتهاء بالجامعة :

ثانياً بأثارة انتباه الطفل والتلميذ والطالب لتلك الحصص مرغيباً بالتشجيعات المادية والمعنوية وترهيباً بالمعامل في التفتيط وتشديد الحراسة في السلوك :

ثالثاً باعطاء المعلم المتألي في السلوك لمن يتعلم منه :

ب في التعليم الاصيل :

اولا بالابقاء على اسلاكه الثلاثة متماسكة حتى يتمكن الذى اختار نظامه من التمكن والتخصص في مواده للكثيرة المتشعبة ليكون للعلوم الاسلامية حانظاً اميناً :

ثانياً بتخصيصه بعناية خاصة مادية ومعنوية لرد الاعتبار اليه بعد ان كاد يفقد ما يستحقه من هذا الاعتبار :

ثالثاً بالتقوية بالدور الذى قام به هذا التعليم ممثلاً في معاعده للضبعة في جميع اطراف المغرب منذ بداية تاريخ المغرب المسلم :

وتخص جامعة القرويين - الرمز - وجامعة ابن يوسف - الاخت - بمزيد من التقوية :

اما المداخلتان الشفويتان فاحداهما اثارها المقرر العام للجنة اذ اثاره قضية التدخين وتعرض لها بشي كبير من ثارة انتباه الحاضرين اذ تسمى التدخين بالعدو المشترك وتعجب كيف هذا والعلماء موجودون ؟

فطلبت الكلمة لاجابته كما يلى :

سيدى الرئيس : سمعت الكثير مما يجب على دينياً التدخل فيه وقد اثار الزميل ذكر السادة العلماء ، فانبه السيد الزميل المتعجب من انتشار التدخين مع وجود العلماء ان السادة العلماء قبل ان يكونوا رابطتهم

وبعد لم يفتاوا يناقون بوجوب التزام الناس لتعاليم دينهم فعلا وتركاً ، واذا شاء السيد الزميل والسادة زملاء الاخرون التثبت في الامر فعليهم بقراءة

في المحيط الاسلامي

تضامن اسلامي

اعرب مجموعة من الشباب الماليزى عن استعدادهم للخدمة والمساعدة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بلبنان :

وصرح وزير التعليم الماليزى ان رغبة ماليزيا في دعم الكفاح الفلسطينى جاءت بسبب الاضطهاد الذى يعانيه هذا الشعب وبسبب حاجته الى المساعدة :

مسجد كبير في العاصمة الاسبانية

بدأت في مدريد عملية تنفيذ مشروع بناء مسجد كبير بتمويل من رابطة العالم الاسلامى تبلغ كلفته العامة 12 مليون دولار :

وسيتسع المسجد لآهاف يصل بالاضافة الى قاعة للمحاضرات ومكتبة عامة ومقبرة وعدد من المرافق السكنية للقائمين على هذا المركز الاسلامى الجديد :

مؤتمر دولى لمناقشة قضايا التعليم بأفغانستان

تحت رعاية الوكالة الاسلامية للانمائى بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامى ينظم بمدينة بيشاور - باكستان في اوائل شهر ربيع الاول مؤتمر دولى لمناقشة قضايا التعليم بأفغانستان وربطه بالحاضر والمستقبل .

يشترك في المؤتمر عدد من علماء المسلمين من مختلف البلاد الاسلامية :

يدخلون في دين الله أفواجا

اتهر 7 اشخاص من نيوزيلاندا اسلامهم بالمركز الاسلامى في ولنجتون :

وفي الجنوب السودانى بمنطقة اعالي النيل أعلن عدد من الشخصيات القيادية في قبيلة دينكا اسلامهم وقامت ادارة البعثة الاقليمية لمنظمة الدعوة الاسلامية بعمل برنامج خاص للمسلمين الجدد يتضمن فتح فصول لمحاربة الامية وتحفيظ القرآن الكريم وامداد السكان بالمواد الغذائية والملابس :

الاسلام شرط اساسى للحصول على الجنسية في جمهورية المالديف

أعلنت جمهورية المالديف انها وضعت شرطاً أساسياً للحصول على الجنسية وهو ان يكون المتقدم بالطلب مسلماً ومعلوم ان الاتجاه العام في جزر المالديف هو نحو الاسلام الذى سيكون أكبر لينة في بناء الوحدة الوطنية :